



الفعالية الذاتية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم

إعداد

د. مكي محمد مغربي
أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة
كلية التربية- جامعة القصيم

الناشر

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة
جمهورية مصر العربية

يوليو ٢٠٢٠م

الفعالية الذاتية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم

إعداد/ د. مكي محمد مغربي

الملخص العربي

هدف البحث الحالي إلى التعرف على علاقة جودة الحياة بالفعالية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق أدوات البحث الحالي على ١١٠ معلماً من المعلمين العاملين بمدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية حيث طبق عليهم مقياس جودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية ؛ ومقياس الفعالية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية (إعداد الباحث)، وتوصل البحث للعديد من النتائج أهمها: أن الفعالية الذاتية وجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم مستوى مرتفع، لا يوجد فروق دالة في جودة الحياة الأكاديمية أو جودة الحياة النفسية ترجع لاختلاف التخصص، وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين جودة الحياة والفاعلية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم.

كلمات مفتاحية: الفعالية الذاتية-جودة الحياة-مدارس الدمج.

Self-efficacy and its relationship to the quality of life for teachers of integration schools and intellectual education institutes in Al-Qassim

Dr. Makey Mohammad Maghraby

Assistant Professor, Department of Special Education

College of Education - Qassim University

Abstract:

The aim of the current research identify the relationship of quality of life and self-efficacy among teachers of integration schools and institutes of intellectual education. To achieve this goal, the instruments of the current research have been applied to 110 teachers working in integration schools and institutes of intellectual. The quality of Life Scale for teachers of integration schools and institutes of intellectual education, and a questionnaire for self-efficacy among teachers of integration schools and institutes of intellectual education (prepared by the researcher) were applied to them. The research revealed several important results such as the following:

The level of self-efficacy of teachers of integration schools and intellectual education institutes in Al-Qassim region was high. The quality of life for teachers of integration schools and intellectual education institutes in Al- Qassim region had a high level. There were no significant differences in the quality of academic life or the quality of psychological life due to the difference in specialization. There were statistically significant positive correlations at 0.01 level between quality of life and self-efficacy among teachers of integration schools and institutes of intellectual education in Al- Qassim region.

Key words: self-efficacy, quality of life, integration schools, institutes of intellectual education.

الفعالية الذاتية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم

إعداد

د. مكي محمد مغربي

مقدمة البحث:

حظي ميدان التربية الخاصة بشكل عام باهتمام كبير في تحسين برامج التربية الخاصة، حيث تمثل في تطوير البرامج والخدمات في ضوء عدد من المعايير والمؤشرات العالمية التي تقوم بضبط عمليات التربية الخاصة بهدف ضمان تقديم البرامج والخدمات وتحسين نوعية حياة ذوي الاحتياجات الخاصة (كامل، راضي، ٢٠١٤، ٣).

و يُعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، فله أثر فعال في تحديد ناتج العملية التربوية والتعليمية، ويتوقف ذلك على أدائه داخل المؤسسة التعليمية، ومعتقداته واتجاهاته وآراءه حول ذاته وإمكاناته وثقته في ذاته، وهذا كله يؤثر في الأداء التدريسي الراهن للمعلم (مسعود، ٢٠١٨).

حيث ظهر مصطلح حديث نسبياً بميدان علم النفس وخصوصاً علم النفس الاجتماعي ألا هو (جودة الحياة أو ما يعرف بالوقت الراهن بالحياة المضافة والذي نستدل به على استغلال كافة الإمكانيات والطاقات للفرد وإدراكه لمكانته السوسيو مترية وذلك وفقاً لنسق ثقافة وقيم المجتمع الذي يعيش فيه (محمد، هبه، ٢٠١٦، ٣٠٤).

وجودة الحياة من المواضيع التي تُكون السعادة والارتياح لدى الفرد وهو متغير قديم ولكن لم يشغل اهتمام الباحثين والمتخصصين كثيراً إلا مع ظهور نظريات حديثة في علم النفس، وسرعان ما احتل مكانه بين البحوث، وقد أشار Bandura(1994) إلى أن الأشخاص يمتلكون نظاماً ذاتياً من خلاله يستطيعون ممارسة السيطرة على مشاعرهم وسلوكياتهم، وهو نظام يتضمن على قدرات التأمل الذاتي وتقييم المواقف ومن ثم التوقعات عن النجاح أو الفشل في المهام، فإن الفعالية الذاتية هي متغير وسيط بين المعرفة والفعل الحقيقي وذلك لأن المعتقدات التي يتصورها البعض عن قدراتهم تؤثر بقوة على الطرائق التي سيتصرفون بها .

كما أن المعلم يمكنه إنجاز العملية التدريسية وإعطاء المزيد إذا ما كان لديه طموح وسقف عالي من التوقعات حول مقدرته على الأداء الأفضل، وهو ما يسمى بفعالية الذات، وإن تربية الأطفال العاديين بشكل عام والأطفال ذوى الإعاقة بشكل خاص تعتمد بشكل أساسي على دور المعلم التربوي والتعليمي (الدريزى، شبيب، السهلي، ٢٠١٧) .

مشكلة البحث:

تشهد المملكة العربية السعودية مشاريع إصلاحية واسعة النطاق، تشمل العملية التعليمية على كافة الأصعدة، حيث كان للتطور المهني للمعلم نصيب منها، وقد تبين لوزارة التعليم وجود فجوة بين المعايير المهنية للمعلمين والمستوى الفعلي لهم، سواء المعلمون حديثو الالتحاق بالتعليم أو من هم على رأس العمل؛ لذا توجب على الوزارة التخطيط لبرامج التنمية المهنية المستدامة للمعلمين؛ لأن الحاجة إلى النمو المهني لا تتوقف عند اكتساب معارف و مهارات محددة، بل هي قائمة باستمرار لمواكبة التقدم المعرفي في العصر الحالي (المجادعة، ٢٠١٤).

و أوصت دراسة كلا من (Sawyer, 2015)؛ (Easterbrooks, 2011) إلى تطوير وتحسين مهنة التدريس في جميع التخصصات بشكل عام والتربية الخاصة بشكل خاص؛ وينبغي لمعلمي الإعاقة الفكرية تطوير أنفسهم مهنيًا. وقد حظى مفهوم جودة الحياة باهتمام كبير في مجالات عدة، حيث بدأ الاهتمام بهذا المفهوم في العديد من الدراسات مثل هذه الدراسات طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، واعتبرت جودة الحياة هي نتاج للصحة النفسية لدى الفرد (Diener, 2010).

وتتعلق تلك الدراسة من أهمية الاستمتاع بجودة الحياة لدي معلمي ذوى الإعاقة الفكرية وفق ما أشارت إليه دراسة كلاً من (Kathleen Tait and Rafat Hussain 2017) توفير خدمات لذوى الإعاقة الفكرية ومعلميهم تساعدهم على جودة الحياة سواء كانت تلك الخدمات في المدن أو في الأماكن الريفية؛ قد تساعد تلك الخدمات في الشعور بالسعادة والطمأنينة لديهم.

و في إطار ما ذكره كلاً من (Karen Goldrich Eskow, Jean Ann Summers, Gregory S. Chasson, and Renae Mitchell, 2018) حول العلاقة بين رضا معلمي ذوى الإعاقة عن أعمالهم، وجودة الحياة توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

كما وضحت بعض الدراسات كدراسة (Renae Mitchell 2018) ؛ ودراسة عبد القادر (2005) من أن معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة لديهم من القدرات والكفاءات التي من الممكن أن تؤدي أدوارا ذات قيمة، وهذا ينعكس على جودة حياتهم.

كما أشار (Waste 2011) إلي أن الفعالية الذاتية هي إيمان الفرد بقدرته على أداء وظيفته، وتمكين ذلك الفرد من إدارة المواقف التي من المتوقع أن يقوم بها؛ وبالتالي سوف يكون لديه ثقة في النفس والقدرة على مواجهة الأحداث والمواقف

الصعبة. كما أشارت بعض الدراسات إلى الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد معلمي التربية الخاصة من أبرزها الحركة التربوية القائمة على الكفايات، والتي تتوافق مع الموائيق الدولية المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة مثل الأمم المتحدة (٢٠٠٣، مادة ١٣) والتي أشارت إلى ضبط أهلية البرامج الخاصة، والكوادر القائمة عليها من خلال تدريب المعلمين .

في حين أظهرت دراسة (schwartz,R.,Bryan (2014 أن المعلمين الذين يشعرون بفاعلية ذات منخفضة لديهم شعور أكبر بضغط العمل مما يؤثر على عملهم، وهو ما أكدته نتائج دراسة (Metin, S (2013 وتوصلت الدراسة إلى فعالية الذات مرتبطة بضغط العمل وأداء المعلم واحتفاظه بعمله، كما أوصت تلك الدراسة بضرورة وجود استراتيجيات تمكن المعلمين من التطور المهني. وفي ضوء ماسبق يرى الباحث أن موضوع الفعالية الذاتية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية من الموضوعات التي لا بد أن تحظى باهتمام الباحثين وبناءً على ذلك تبلورت مشكلة البحث في ضوء أهمية جودة الحياة لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقتها بفاعلية الذات لديهم .

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الفعالية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية ؟
٢. ما مستوى جودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية؟
٣. هل تختلف الفعالية الذاتية وجودة الحياة باختلاف متغيرات المرحلة الدراسية، الخبرة، التخصص؟

٤. هل توجد علاقات دالة إحصائياً بين جودة الحياة والفعالية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية؟.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- أ- تعرف مستوى درجة الفعالية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية.
- ب- تعرف مستوى درجة جودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية .
- ت- تعرف علاقة جودة الحياة والفعالية الذات لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية.
- ث- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد العاملين في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة فى تنمية الفعالية الذاتية وجودة الحياة.

أهمية البحث :

الأهمية النظرية:

- أ- يسهم في إلقاء المزيد من الاهتمام بدراسة موضوع فعالية الذات وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي ذوى الإعاقة الفكرية.
- ب- ندرة الدراسات التي تناولت علاقة فعالية الذات بجودة حياة معلمي ذوى الإعاقة الفكرية بالمملكة العربية السعودية.
- ت- مساهمة الدراسة في تسليط الضوء على أهمية جودة الحياة لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة فى المجتمع السعودي .
- ث- مساهمة البحث في بعض الاقتراحات التي يمكن أن تثري حركة البحث في تنمية فعالية الذات وجودة الحياة لدى معلمي فئات التربية الخاصة.

الأهمية التطبيقية:

- أ- تصميم مقياس للتعرف على مستوى فعالية الذات لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية.
- ب- تصميم مقياس للتعرف على مستوى جودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية.
- ت- التعامل مع معلمي الإعاقة الفكرية بوصفهم أعضاء فاعلين في فريق العمل داخل المؤسسة التعليمية.

مصطلحات البحث:

-الفعالية الذاتية: self-efficacy

تُعني تصورات الفرد حول قدراته أو قدرته على الأداء كما هو مطلوب في مختلف المواقف (Eryaman et all, 2013).

-التعريف الإجرائي:

هي مجموعة الأحكام الصادرة عن المعلم، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ولديه الثقة والمثابرة في التعامل مع المعوقات، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية.

-جودة الحياة Quality of life:

تعرف منظمة الصحة العالمية (WHO) World Health Organization جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها؛ ومدى تطابق ذلك مع أهدافه، وتوقعاته، وقيمه،

واهتماماته المتعلقة بصحته النفسية، والجسمية، ومعتقداته الشخصية، والاجتماعية، ومستوى استقلالته وعلاقته بالبيئة بشكل عام (Kemph,2005,976).

-التعريف الإجرائي:

شعور معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بالرضا والسعادة أثناء التعامل مع فئة ذوى الإعاقة الفكرية، ونقاس بالدرجة التى يحصل عليها معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية في جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة الأكاديمية، جودة الحياة النفسية.

-الدمج mainstreaming:

"هو دمج التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية التعليم مع التلاميذ العاديين مع توفير مساعدة مناسبة، إذا كان ذلك ضرورياً ويتطلب تلقي نفس البرامج المتبعة في هذه المدارس، مع تقديم خدمات خاصة حسب الحاجة، سواء كانت طبية أو تربوية أو اجتماعية ويتم ذلك في أشكال مختلفة، أما جزئي أو كلي، جماعي أو فردي" (Anderson, 2012, 1132).

- التعريف الإجرائي:

يقصد بذلك دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس أو الفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة..

- محددات البحث:

- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره المنهج المناسب للاستخدام في هذه البحث، والذى بدوره يقوم على وصف الظاهرة كما توجد بالمجتمع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويفسرها تفسير كمي وكيفي .

- حدود بشرية ومكانية: اقتصر البحث الحالي على معلمي ذوى الإعاقة الفكرية بمعاهد التربية الفكرية، ومدارس الدمج بمنطقة القصير".
- حدود زمنية: تم تطبيق البحث في العام الجامعي ٢٠٢٠م.

-الإطار النظري والدراسات المرتبطة:

أولاً جودة الحياة: Quality of life

يُعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة، وتم تناوله بنوعية الحياة في بعض البحوث، تختلف جودة الحياة من شخص لآخر؛ وتعتمد جودة الحياة على عدة أبعاد منها النفسية، والعقلية؛ وجودة الحياة هي شعور برضا الشخص وارتياحه تجاه قدراته، وإمكانياته.

ويشير (Renae Mitchell, 2018) ان الاهتمام بجودة الحياة بدأ منذ عام ١٩٦٠م كمؤشر على الصحة والوظيفة وحالة الأفراد والمجتمع، وقد تم تناول جودة الحياة في مختلف المجالات كالرعاية الصحية، والشئون المجتمعية، والرضا عن الحياة، ومستوى المعيشة في أبحاث جودة الحياة.

ويوضح مسعودي (٢٠١٥) إلى أن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، إلى جانب الصحة البدنية الايجابية، وصولاً إلى عيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة.

ويرى كلاً من (Ayhan et. al., 2017); Gumus and Ozgul, (2017) و (Ayhan et. al., 2018) أن جودة الحياة تحددها عدة عوامل منها الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية؛ و الشخص الذي يتمتع بالاسترخاء والحيوية يكون لديه جودة حياة عالية. كما أظهرت دراسات عديدة وجود علاقة إيجابية بين جودة الحياة والنشاط البدني للأفراد (Ayhan et. al., 2017; Kocak et. al., 2018).

في حين أشار Tekkanat, (2008) أن جودة الحياة تحددها العوامل النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية من أجل الحصول على السعادة لدى الفرد. كما أظهرت بعض الدراسات أنه كلما زادت جودة الحياة لدى الفرد زاد معها الإقبال على العمل وبذل الجهد (Ayhan et. al., 2018; Kocak et. al., 2018; Ayhan et. al., 2017)

ويشير مفهوم جودة الحياة ليشمل تقييم الشخص من جوانب متعددة في حياته، وتشمل تلك التقييمات الشعور بالوفاء في حياتهم، والشعور بالرضا عن الحياة، ردود الفعل العاطفية لأحداث الحياة (Theoilou,2013).

وأشهر التعريفات المعترف بها لجودة الحياة هو تعريف منظمة الصحة العالمية، حيث يشمل هذا التعريف الجوانب البدنية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، ويقاس من خلال تصور الشخص ومستوى رضاه عن الحياة، وتشمل أيضاً عوامل أخرى كالثقافة، والقيم، والتوقعات؛ وتعرف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها تصورات الأشخاص لموقفهم في الحياة في سياق الثقافة والقيم التي يعيشون فيها والأهداف والتوقعات والمعايير والاهتمامات (Dardas&Ahmad,2014).

كما يشير مفهوم جودة الحياة إلى الحياة الناجحة، التي تعنى أن الشخص يعيش حياة ذات جودة عالية، وهو مفهوم واسع النطاق يدمج بين الصحة البدنية للشخص و الحالة النفسية ومستوى الاستقلال والعلاقات الاجتماعية، والمعتقدات الشخصية، وعلاقتها بالسمات البارزة للبيئة (Brandon R. Browning,2019)

-مكونات جودة الحياة:

قسم vaez et al.,(2004) جودة الحياة إلى أربعة مكونات وهي تقدير الذات، Self-esteem، الرضا عن الحياة Life satisfaction، الصحة Health، والأداء Functioning.

في حين أشار Henning et al., (2009) إلى ثلاث مكونات تتعلق بجودة الحياة وهي الصحة، والرعاية، والسعادة الشخصية، هنا يقصد بها تصور الفرد لمواقف حياته.

- خصائص الأشخاص المتمتعون بجودة الحياة:

أشار مسعودي (٢٠١٥) إلى خصائص الأشخاص الذين يتمتعون بجودة الحياة وهي:

تقديرهم الذاتي لحياتهم، تمتعهم بحبهم في الحياة، يقتنعون بالرضا في كل جوانب حياتهم، متقبلون لذواتهم، يتجاوزون مرحلة الندم، يمتلكون مشاعر إيجابية تجاه أنفسهم والآخرين، يهتمون برفاهية أنفسهم، يتميزون بفلسفة واضحة في الحياة يتبنونها على نحو إيجابي بشكل يجعلهم أكثر تفاعلاً في الحياة، متسامحون مع الآخرين، أكثر تواصلًا وألفة مع الآخرين، لا يسيئون الظن بالآخرين، يميلون إلى مساعدة الآخرين، يشعرون بالرضا وطمأنينة النفس، يشعرون بالبهجة والسعادة، حسن تكيفهم مع الآخرين، كذلك يستطيعون حل أي مشكلة تقابلهم في الحياة، يمتلكون مهارات اجتماعية عالية، يتمتعون بصحة البدن والعقل وصفاء السريرة، لديهم أنماط تفكير أفضل من غيرهم، يتحملون كذلك ضغوط وأعباء الحياة، يتسمون بالمتابعة ورحابة الصدر.

ثانياً: الفعالية الذاتية self-efficacy :

تكمن أهمية الفعالية الذاتية للمعلمين في تأدية السلوك المناسب في الموقف المناسب، والفعالية الذاتية ضرورية لتطوير المهنة وخاصة مهنة تدريس المعاقين فكرياً، ولكي يصبح معلم المعاقين فكرياً قائداً تربوياً جيداً يتطلب منه أن يمتلك فعالية ذاتية تساعده على تطوير مهاراته.

وعرف (2010) Aypay الفعالية الذاتية أنها قدرة الفرد على مواجهة التحديات التي تقابله؛ كما عرفها كلاً من Sahranc, 2007؛ Chen, Gully and Eden, 2001; Chen, Goddard and Casper, 2004; Eryaman et all, 2013. هي قدرة الفرد على المثابرة عند مواجهة المواقف الصعبة في الحياة وقدرته على إنجازها بنجاح.

كما أوضحت دراسة (2019) Fatih Bozbayındır العلاقة بين الفعالية الذاتية لدى المعلمين ومستويات مهاراتهم وتوصلت إلى أن الفعالية الذاتية لديهم لها علاقة ارتباطية بمهاراتهم الإيجابية مثل الذكاء الاجتماعي، ومدى تأثيرهم على من حولهم. ويلاحظ أن المعلمين العاملين بالمدارس يواجهون مشاكل مختلفة أثناء القيام بالتدريس أو ممارسة بعض الأنشطة والبعض الآخر أكثر كفاءة وفعالية في حل مثل تلك المشكلات. (Alev, 2018).

إن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عال من الفعالية الذاتية يصبحون أكثر نجاحاً في إنجاز الأهداف المطلوبة، ويحصلون على مزيد من الرضا عن الحياة؛ ويكونون قادرين على حل أي مشكله يواجهونها بنجاح فهم أكثر مرونة، بينما الفرد الذي يتمتع بفعالية ذاتية منخفضة يتخلى عن طموحه بسهولة شديدة بل ويتوقف عن المحاولة (Riedler, M. & Eryaman M.Y, 2016).

ومن المهم أن يكون المعلمون على دراية بسلوكهم وفق فاعليتهم لذاتهم حتى يتمكنوا من لعب دور فعال في تطوير التعليم، ويكونون مثلاً إيجابياً كما ذكر كلا من Karabacak, 2014 ; Ekici, 2006 أن الفعالية الذاتية للمعلمين هي عامل مهم جداً، حيث تلعب الفعالية الذاتية دوراً مهماً في قدرة المعلمين على التغلب على العقبات وعدم التراجع وهذا ما أكدته Taylor (2012) أن المعلمين الذين لديهم شعور قوى بالفعالية الذاتية يميلون إلى عرض سلوكيات محددة يمكن ملاحظتها مثل الثقة بالنفس، القيادة، المثابرة؛ كما وضع ozdemir and Goren (2016)

على إمكانية المعلمين عرض السلوكيات الإيجابية من أجل تحقيق الأهداف الشخصية؛ وذكر (Aslan and Pektas, 2017) أن الفعالية الذاتية التي يمتلكها المعلمون ستكون عامل أساسي في نجاحهم في العمل المدرسي.

إن المعلمون الذين لديهم فعالية ذاتية يتسمون ببناء علاقات مع من حولهم بطريقة سهلة ومرحة، بالإضافة إلى مهاراتهم التعليمية والاجتماعية داخل البيئة المدرسية، ولديهم قدرات للوصول إلى أهدافهم بطريقة إبداعية، واستخدامهم طرق تدريسية متنوعة داخل الفصل الدراسي (Perrewe, 2017).

كما وضح (Aslan and Pektas, 2017) أن المعلمون الذين يمتلكون فعالية ذاتية لديهم قدرة على تنفيذ خططهم التعليمية بيسر وإتقان، حيث أن امتلاكهم للفعالية الذاتية ستكون عامل حاسم في نجاحهم أو فشلهم.

وأشار (Bandura, 2012) إلى الفعالية الذاتية بأنها قدرة الشخص على التعامل مع الصعوبات التي يقابلها داخل البيئة؛ ويتصف هذا الشخص بانخفاض في القلق والاكتئاب؛ كما لاحظ (Palmer, 2006) أن الفعالية الذاتية للمعلم لها تأثير مباشر على قدرته التدريسية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لإيمانهم أنهم قادرون على النجاح وتحمل المسؤولية.

-أبعاد الفعالية الذاتية:

قسم (Paoulou, 2007) الفعالية الذاتية إلى بعدين توقعات النتائج، وتوقعات الفاعلية؛ توقعات النتائج تشير إلى تقديرات المعلمين نحو مخرجات سلوكهم ومهاراتهم الصفية؛ أما توقعات الفاعلية تشير إلى توقعات المعلمين في قدراتهم للوصول إلى النتائج المرجوة، وذلك من خلال توظيف إجراءات فعالة، وجهد عالي مبذول من جانبهم.

كما قسمها بقيعي (٢٠١٦) إلى الفاعلية في الإستراتيجية التعليمية، والفاعلية في إدارة الصف، الفاعلية في العلاقة مع التلاميذ وأولياء الأمور، الفاعلية في تنمية التفكير والبحث العلمي.

-خصائص فعالية الذات لدى المعلمين:

أشارت دراسة مسعود (٢٠١٨) إلى تلك الخصائص وهي:

- أ- ارتباطها بالتوقع أو التنبؤ لدى الفرد، وكلما ذات فعالية الذات تم الحصول على نتائج مرغوبة.
- ب- ثقة الفرد في قدرته على النجاح في أداء العمل.
- ت- مجموعة من الأحكام ترتبط بما يُنجزه الشخص وليست صفة ثابتة.
- ث- تشمل على ادراكات وتوقعات ولكن تتحول إلى بذل الجهد وتحقيق نتائج عالية ومتميزة.
- ج- توفر قدر من الاستعداد النفسي والعقلي والفيولوجي بالإضافة إلى الدافعية.

-**خصائص المعلمين مرتفعي الفعالية الذاتية:**(تعزيز الدافعية الذاتية للتلاميذ ودعم أهدافهم-امتلاك استراتيجيات متنوعة لتحقيق الأهداف-اتجاهات إيجابية نحو التعلم والتعليم-بذل مزيد من الجهد والوقت لتعلم التلاميذ-إحداث تغييرات إيجابية في تحصيل التلاميذ-لديهم رضا وظيفي مرتفع-الإحساس بالمسؤولية تجاه التلاميذ- يتصف بالاتزان الانفعالي والاجتماعي-لديهم القدرة على توفير بيئة محفزة-لديهم مهارات خاصة تؤهلهم بالقيام بأدوارهم-يمتلكون مستويات عالية من التخطيط والتنظيم والتنفيذ-يوظفون طرق تدريسية إبداعية داخل قاعة الدرس.

-ثالثاً: مفهوم الدمج (Mainstreaming)

يشير مفهوم الدمج (mainstreaming) إلى دمج المعاقون فكرياً مع أقرانهم العاديين، وقد شغل هذا المفهوم الكثير من المهتمين والمتخصصين في تربية وتأهيل

المعاقون في أمريكا، وظهر بظهور القانون الأمريكي رقم (142/94) لسنة 1975م الذي نص على ضرورة توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية للمعاقين مع أقرانهم العاديين.

حيث أشار كلا من (Odom, 2012; Sharma, & Nuttal, 2016) إلى أهمية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الإعاقة في المجتمع، وضرورة أن يتعلموا مع أقرانهم العاديين جنباً إلى جنب.

كما أوضحت دراسة (Zeynep Temiz, 2018) أن المعلمين كلما تدرّبوا على كيفية التدريس داخل فصول الدمج كلما ازداد موقفهم الإيجابي تجاه دمج الأطفال المعاقون في الفصول العادية، أيضاً أشارت تلك الدراسة إلى ضرورة أن يلم المعلمين بخصائص الفئة التي تم دمجها في الفصول العادية .

وقد اقترح العديد من الباحثين مثل: (Avramidis and Norwich, 2002; DeBoer, Pijl and Minnaert, 2011; McHatton and Parker, 2013; Rakap and Kaczmarek, 2010; Sharma et al., 2008) أن التنفيذ الناجح لعملية الدمج تعتمد بدرجة كبيرة على تبني المعلمين مواقف إيجابية نحو عملية الدمج، علاوة على ذلك أن المعلمون الذين يحملون مواقف إيجابية تجاه الأطفال المعوقين يؤثر تأثير إيجابي على مواقف الأفراد الآخرين وأولياء امور هؤلاء الأطفال؛ من ناحية أخرى مواقف المعلمين السلبية تجاه الأطفال المعوقين يؤدي إلى تقليل فرص التعلم لهؤلاء الأطفال المعوقين داخل فصول الدمج.

و أشارت دراسة-Salih Rakap, Oguzcan Cig and Asiye Bright (2017) إلى شروط نجاح عملية دمج المعاقون منها يجب أن يكون موقف المعلمين إيجابياً نحو دمج المعاقون، منح المعلمين دورات متخصصة في عملية الدمج، بجانب معرفة خصائص المعاقون.

- الدراسات المرتبطة:

المحور الأول: جودة الحياة Quality of life

هدفت دراسة كلاً من (Brandon R. Browning, Ryon C. (2019) إلى التعرف على جودة الحياة لدى المستشارين المهنيين بالتعليم، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) مستشاراً تعليمياً، واستخدمت الدراسة أداة استطلاع الرأي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فئة المستشارين المهنيين يعانون من الإرهاق وعدم الشعور بالراحة مما أدى إلى تدني في جودة الحياة لديهم.

في حين أظهرت نتائج دراسة (Zuleyha Akkurt (2019 أثر جودة الحياة على العمل المدرسي، تكونت عينة الدراسة من (٦٩٨) فرد، واستخدمت الدراسة أداة مقياس جودة الحياة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي هو المتغير الأكثر فعالية في النجاح والوصول إلى جودة حياة عالية وجيدة مما يؤثر على الارتقاء بالعمل داخل المؤسسة التعليمية.

بينما ركزت دراسة (Nihat SIMSEK (2018 على معرفة آراء المعلمين بالمرحلة الابتدائية حول جودة الحياة، تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة أن المعلمين يتمتعون بجودة حياة، والشعور بالرضا أعلى من المعلمات .

كما أظهرت دراسة (Huseyin Gumus (2018 العلاقة بين مستويات النشاط البدني بجودة الحياة لدى المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (٤٧٢)، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين جودة الحياة والنشاط البدني لدى المعلمين .

في حين أعدت دراسة كلاً من (Karissee A. Callender & A. (2018 Stephen Lenz نموذج يساعد على تنمية جودة الحياة لدى عينة من المعلمين،

حيث تم إدخال تقنيات المعلومات والاتصالات داخل هذا النموذج، تكونت عينة الدراسة من (٣) معلمين، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية النموذج المقترح في تنمية جودة الحياة لدى عينة من المعلمين.

بينما تناولت دراسة (Olgasusoliakova et al(2018) الفروق بين جودة الحياة لدى المعلمين وبين رجال الإطفاء ، تكونت عينة الدراسة من (١٤٢) معلماً بالمرحلة الابتدائية، و (١٤٥) شخص يعمل في مجال الإطفاء، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جودة الحياة لدى المعلمين أفضل من العاملون في مجال الإطفاء، كما أوصت الدراسة بتحسين الصحة البدنية والنفسية لدى العاملون بمجال الإطفاء.

كما أشارت دراسة (Eman, K. Al-Z boon (2017) إلى مدى تحقق جودة الحياة لدى معلمي التربية الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (١٣٣) معلماً ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة يتمتعون بقدر متوسط من جودة الحياة، كما توصلت إلى أن احترام المديرين والمسؤولين الإداريين بأنه أفضل عنصر من عناصر جودة الحياة العملية داخل المؤسسات التعليمية.

في حين أوضحت دراسة (Michelle Norton (2016) جودة الحياة لدى أولياء أمور الأطفال المعاقين فكرياً فئة متلازمة داون ، تكونت عينة الدراسة من (١١٢) فرد، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان، توصلت نتائج الدراسة أن أولياء الأمور يتمتعون بجودة حياة متوسطة، وأوصت تلك الدراسة إلى توفير سبل الراحة والشعور بالرضا لدى أولياء أمور للمعاقين فكرياً.

-المحور الثاني الفعالية الذاتية:

هدفت دراسة (Nurindah (2019) التحقق من وجود الفعالية الذاتية لدى عينة من معلمي المدارس الثانوية، طبقت الدراسة أداة المقابلة مع عينة الدراسة، وتكونت

عينة الدراسة من (٥) معلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين بالمرحل الثانوية لديهم ثقة عالية في قدراتهم مما يدل على امتلاكهم فعالية ذاتية عالية. كما أعدت دراسة (Maureen A. Conroy 2019) لمعرفة العلاقة بين الممارسات التدريسية الفعالة والفعالية الذاتية وأثرهما في جودة الفصول الدراسية، تكونت عينة الدراسة من (١٨٦) معلماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمون تأثروا بشكل إيجابي عند استخدامهم للممارسات التدريسية الفعالة وشعورهم بالفعالية الذاتية مما انعكس على جودة الفصول الدراسية.

في حين أشارت دراسة (Sedat Alev 2018) إلى معرفة تصورات المعلمين حول الفعالية الذاتية، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان ، ومقياس الفعالية الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) معلماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن لدى المعلمين تصورات سطحية حول مفهوم الفعالية الذاتية.

كما هدفت دراسة شعيب، على (٢٠١٤) التعرف على فاعلية الذات لدى المعلمين والمعلمات بغرف مصادر التعلم بمدارس مدينة نجران، واعتمدت الدراسة على مقياس فاعلية الذات التدريسية لدى هؤلاء المعلمين الذي تم تعريبه من مقياس (Theodore , Breton ; 1997) ، تكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمين، و(٦)معلمات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فاعلية الذات قد تحققت بدرجة كبيرة في حين كانت الفاعلية العامة متحققة بدرجة كبيرة للمعلمين وبدرجة متوسطة للمعلمات. لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في فاعلية الذات.

كما أظهرت نتائج دراسة (Angela Montgomery 2014) العلاقة بين ثلاث عوامل تتعلق بالفعالية الذاتية لدى المعلمين ومواقفهم حول دمج المعاقين فكرياً، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الفعالية

الذاتية لها علاقة وطيدة بمبدأ التعاون ، والمشاعر الإيجابية مما يساعد على قبول فكرة دمج المعاقين فكرياً بالفصول العادية

في حين ركزت دراسة الصالحي، عبدالله بن سليمان(٢٠١٣).على أبعاد الفاعلية الذاتية وفقاً لمستوى خبرة المعلم وتخصصه والمرحلة التعليمية التي يدرس فيها. تكونت عينة الدراسة من (٢٩٢) معلماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي مراحل التعليم العام الأكثر خبرة يمتلكون مستوى أعلى في الفعالية الذاتية من زملائهم الأقل خبرة، كما توصلت الدراسة إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية تفوقوا على أقرانهم في المراحل التعليمية الأخرى في مستوى الفعالية الذاتية.

-التعليق على الدراسات المرتبطة بالمحور الأول جودة الحياة:

- أ- أشارت أغلب الدراسات إلى التعرف على جودة الحياة، مدى تحقق جودة الحياة لدى المعلمين مثل دراسة كلا من دراسة (2017) Eman, K. **AI-Z boon**؛ ودراسة (2018) Huseyin Gumus و Zuleyha Akkurt (2019) .
- ب- بينما أظهرت دراسة واحدة وهي (2018) Huseyin Gumus العلاقة بين مستويات النشاط البدني بجودة الحياة لدى المعلمين.
- ت- وجود دراسة واحدة طبقت على عينات صغيرة وهي دراسة (2018) Karisse A. Callender & A. Stephen Lenz ، تكونت عينة الدراسة من (٣) معلمين .
- ث- وجود دراسات طبقت على عينات كبيرة (2019) Brandon R. **Browning, Ryon C. McDermott, and Marjorie E. Scaffa** ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) مستشارا تعليمياً؛ ودراسة (2016) Michelle Norton، تكونت عينة الدراسة من (١١٢)

فرد؛ دراسة (Eman, K. Al-Z boon (2017)، تكونت عينة الدراسة من (١٣٣) معلماً.

- التعليق على الدراسات المرتبطة بالمحور الثاني الفعالية الذاتية:

أ- أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية الفعالية الذاتية لدى المعلمين مثل دراسة (Sedat Alev (2018؛ (Maureen A. Conroy (2019؛ دراسة (Nurindah (2019).

ب- أشارت دراسة (Angela Montgomery (2014 إلى ثلاث عوامل تتعلق بالفعالية الذاتية لدى المعلمين ومواقفهم حول دمج المعاقين فكرياً والتي منها التعاون، والمشاعر الإيجابية.

ت- أشارت دراسة شعيب، على (٢٠١٤) إلى التعرف على فاعلية الذات لدى المعلمين والمعلمات بغرف مصادر التعلم بمدارس تلك الدراسة اهتمت بربط الفعالية الذاتية بغرف المصادر الموجودة بمدارس المعاقين.

ث- ركزت دراسة الصالحي، عبدالله بن سليمان (٢٠١٣) على أبعاد الفاعلية الذاتية وفقاً لمستوى خبرة المعلم وتخصصه والمرحلة التعليمية التي يدرس فيها الدراسة الوحيدة التي تناولت بُعد الخبرة كعامل أساسي مرتبط بالفعالية الذاتية.

ج- وجود دراسات طبقت على عينات صغيرة مثل دراسة (Nurindah (2019، وتكونت عينة الدراسة من (٥) معلمين؛ دراسة شعيب، على (٢٠١٤)، تكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمين، و(٦) معلمات.

ح- أغلب الدراسات طبقت على عينات كبيرة جداً مثل دراسة (Sedat (2018؛ (Alev (2019، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) معلماً؛ دراسة (Angela Montgomery (2014، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلماً؛

دراسة الصالحي، عبدالله بن سليمان (٢٠١٣)، تكونت عينة الدراسة من (٢٩٢) معلماً.

- إجراءات البحث:

- **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت من مجموعة من المعلمين العاملين بمدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم " قوامها (١٣٠) معلماً حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من برامج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم.

ب- **عينة البحث الأساسية:** تم تطبيق أدوات البحث الحالي على ١١٠ معلم من العاملين بمدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم التعليمية. والجدول (١) التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث في ضوء متغيرات البحث المختلفة:

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
٣٥,٥%	٣٩	أقل من ٥ سنوات
٤١,٨%	٤٦	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
٢٢,٧%	٢٥	من ١٠ سنوات فأكثر
النسبة المئوية	العدد	التخصص
٦٣,٦%	٧٠	معلم فصول دمج
٣٦,٤%	٤٠	معلم بمعهد التربية الفكرية
النسبة المئوية	العدد	المرحلة
٧٢,٧%	٨٠	الابتدائية
٢٧,٣%	٣٠	المتوسطة

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من أفراد عينة البحث كان من أصحاب سنوات الخبرة من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة بلغت ٤١,٨%، يليهم أصحاب سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات بنسبة بلغت ٣٥,٥%، وأخيراً أصحاب

سنوات الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر بنسبة بلغت ٢٢,٧%، كذلك يتضح أن النسب الأعلى من معلمي عينة الدراسة كانوا من معلمي فصول الدمج بنسبة بلغت ٦٣,٦%، يليهم معلمي معاهد التربية الفكرية بنسبة بلغت ٣٦,٤%، أما من حيث المرحلة فالنسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة كانوا من معلمي المرحلة الابتدائية بنسبة بلغت ٧٢,٧%، يليهم معلمي المرحلة المتوسطة بنسبة بلغت ٢٧,٣%.

ثانياً-أدوات البحث:

أ-مقياس جودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية (إعداد: الباحث):

للتعرف على مستوى درجة جودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية، ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها، ويتكون المقياس من الأبعاد التالية:البعد الأول: جودة الحياة الاجتماعية، البعد الثاني: جودة الحياة الأكاديمية، البعد الثالث: جودة الحياة النفسية؛ ويحتوي المقياس على فقرات تقيس درجة جودة الحياة لديهم، ويتم الإجابة على تلك الفقرات عن طريق استخدام مقياس ليكرت خماسي التدرج: تتطبق تماماً= ٥، تتطبق نوعاً ما = ٤، لأعلم = ٣، لا تتطبق = ٢، لا تتطبق تماماً = ١ .

-الهدف من المقياس:

-يهدف المقياس الحالي التعرف على مستوى درجة جودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية

-مصادر اشتقاق بنود المقياس:

تم الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بمجال البحث الحالي، ومن أهم ما تم الاطلاع عليه والاستفادة منه الأدوات الخاصة بقياس جودة الحياة؛ وأيضاً الدراسات السابقة. وفي ضوء ذلك تم تحديد (٤٢) عبارة

-الخصائص السيكمترية للمقياس:

١- صدق المحكمين: تم عرض أداة البحث في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة متخصصون في مجال التربية الخاصة وعلم النفس بكلية التربية جامعة القصيم وطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك وضوح العبارة ومناسبتها للغرض من المقياس وفي ضوء ذلك تم حذف ٦ عبارات اتفق المحكمين على عدم مناسبتها للهدف من مقياس جودة الحياة. وبذلك أصبح عدد عبارات مقياس جودة الحياة (٣٧) عبارة، وقد حظيت جميع العبارات بالمقياس على نسب اتفاق عالية تتجاوز ٨٥ % من عدد المحكمين.

٢- الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: تم التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في كل بعد من أبعاده بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية

للبعد المنتمية إليه العبارة

جودة الحياة النفسية		جودة الحياة الأكاديمية		جودة الحياة الاجتماعية	
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**٠,٦١٤	١	**٠,٥٩٢	١	**٠,٤٨٩	١
**٠,٥٠١	٢	**٠,٨٠٩	٢	**٠,٧٨٥	٢
**٠,٥٦٥	٣	**٠,٩٤٢	٣	**٠,٤٩٣	٣
**٠,٧٠٩	٤	**٠,٥٩٤	٤	**٠,٧٢٦	٤
**٠,٧١٢	٥	**٠,٦٢١	٥	**٠,٥٣٣	٥
**٠,٧٠٩	٦	**٠,٦٦٤	٦	**٠,٤٩٢	٦
**٠,٤٣١	٧	**٠,٦٣٣	٧	**٠,٨٥٤	٧
**٠,٧٨٦	٨			**٠,٦٩١	٨

جودة الحياة النفسية		جودة الحياة الأكاديمية		جودة الحياة الاجتماعية	
الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
**٠,٦٦٣	٩	**٠,٥١٣	٨	**٠,٣٦٢	٩
**٠,٧٢٢	١٠			**٠,٥٤٩	١٠
**٠,٦٥٨	١١	**٠,٥٣٨	٩	**٠,٧٨٨	١١
				**٠,٤٥٨	١٢
**٠,٥٩٦	١٢	**٠,٥٢٨	١٠	**٠,٥٣٣	١٣
				**٠,٧٨٨	١٤
** دالة عند مستوى ٠,٠١				**٠,٥٩٤	١٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض. كذلك تم التأكد من اتساق وتماسك أبعاد المقياس معاً بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد منها فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

جودة الحياة النفسية	جودة الحياة الأكاديمية	جودة الحياة الاجتماعية
**٠,٨١٥	**٠,٥٩٤	**٠,٧٣٨

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

-الثبات: تم التحقق من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول (٤): معاملات ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية

المقياس ككل	جودة الحياة النفسية	جودة الحياة الأكاديمية	جودة الحياة الاجتماعية
٠,٨٩٢	٠,٨٦٣	٠,٨٥٦	٠,٨٣٩

يتضح من الجدول السابق أن لدرجات المقياس وأبعاده الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

ب-مقياس الفعالية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية (إعداد : الباحث) للتعرف على مستوى درجة الفعالية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية، ومن ثم التأكد من صدقه وثباته، ويتكون المقياس من الأبعاد التالية:

البعد الأول: الثقة في الذات، البعد الثاني: المثابرة في مواجهة المعوقات، البعد الثالث: المبادأة في السلوك، وفي ضوء ذلك تم تحديد (٣٧) عبارة ويحتوي المقياس على فقرات تقيس درجة الفعالية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية ويتم الإجابة على تلك الفقرات عن طريق استخدام ليكرت خماسي التدرج: تنطبق تماماً = ٥، تنطبق نوعاً ما = ٤، لأعلم = ٣، لا تنطبق = ٢، لا تنطبق تماماً = ١

-الهدف من المقياس: يهدف المقياس الحالي التعرف على مستوى درجة الفعالية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية.

-مصادر اشتقاق بنود المقياس: قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات المرتبطة بمجال البحث، والدراسات السابقة. وفي ضوء ذلك تم تحديد (٣٧) عبارة تقيس وعى المعلمين بأهمية الدمج لدى المعاقين فكرياً.

-صدق المقياس:

أ-صدق المحكمين: تم عرض أداة البحث في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة متخصصون في مجال التربية الخاصة وعلم النفس بكلية التربية جامعة القصيم وطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك وضوح العبارة ومناسبتها للغرض من المقياس وفي ضوء ذلك تم حذف ٥ عبارات والبعض منها يتضمن معاني مكررة ، وتم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء تعديلات السادة المحكمين ، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٣٢) عبارة. وقد حظيت جميع العبارات على نسب اتفاق عالية تتجاوز ٨٥ % من عدد المحكمين.

ب-الاتساق الداخلي للمقياس: تم التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في كل بعد من أبعاده بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول(٥): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة.

التقنة في الذات		المتابرة في مواجهة المعوقات		المبادئ في السلوك	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠,٦٩٢	١	**٠,٦٢٩	١	**٠,٤٣٨
٢	**٠,٤٧٩	٢	**٠,٦٤٢	٢	**٠,٨٣٤
٣	**٠,٨١٧	٣	**٠,٦٢٩	٣	**٠,٨٢٣

الثقة في الذات		المثابرة في مواجهة المعوقات		المبادئة في السلوك	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
٤	**٠,٧٢٨	٤	**٠,٦١١	٤	**٠,٥٦٥
٥	**٠,٦٢١	٥	**٠,٦٢٨	٥	**٠,٦٢٥
٦	**٠,٦١٨	٦	**٠,٦٣٥	٦	**٠,٨٢١
٧	**٠,٦٠٢	٧	**٠,٦٤٩	٧	**٠,٦٨٢
٨	**٠,٦٢٣			٨	**٠,٧٧٤
٩	**٠,٤٧٩	٨	**٠,٦٩٠	٩	**٠,٦٨٢
١٠	**٠,٦٩١			١٠	**٠,٦٢٣
١١	**٠,٨٣٧	٩	**٠,٧٥١	١١	**٠,٦٠٦
١١				١٢	**٠,٥٨٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كذلك تم التأكد من اتساق وتماسك أبعاد المقياس معاً بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد منها فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول (٦): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الثقة في الذات	المثابرة في مواجهة المعوقات	المبادأة في السلوك
**٠,٧٧٤	**٠,٤٥٢	**٠,٨٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

-الثبات: تم التحقق من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول (٧): معاملات ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية

المقياس ككل	المبادئ في السلوك	المثابرة في مواجهة المعوقات	الثقة في الذات
٠,٨١٩	٠,٧٢٣	٠,٧٧٤	٠,٧٥٦

يتضح من الجدول السابق أن لدرجات المقياس وأبعاده الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامه في البحث الحالي. الأساليب الإحصائية: في البحث الحالي تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات المقياسين المستخدمة في البحث الحالي تم استخدام:

- ١- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- ٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات الاستبانة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام:

٣- اختبار "ت" للمجموعة الواحدة *One Sample T-Test* لمقارنة متوسط مجموعة واحدة بمتوسط فرضي، وذلك في الإجابة عن السؤالين الأول والثاني والكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية وجودة الحياة.

٤- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على دلالة الفروق في الفاعلية الذاتية وجودة الحياة باختلاف التخصص، المرحلة الدراسية.

٥- تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في التعرف على دلالة الفروق في الفاعلية الذاتية وجودة الحياة باختلاف سنوات الخبرة.

٦- اختبار أقل فرق دال *LSD* كاختبار للمقارنات المتعددة البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه.

٧- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في الكشف عن العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والفاعلية الذاتية لدى معلمي المعاهد الفكرية ومعلمي مدارس الدمج بمنطقة القصير.

نتائج البحث وتفسيراتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول: ينص السؤال الأول للبحث الحالي على "ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية؟ تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة *One Sample T-Test* والذي يستخدم في مقارنة متوسط عينة بمتوسط فرضي، وتم تحديد المتوسط الفرضي هنا في حالة الفاعلية الذاتية وفي السؤال الثاني في حالة جودة الحياة بأنه (٣,٤ × عدد العبارات)، حيث أن القيمة ٣,٤ هي بداية فئة الاستجابة الرابعة (تنطبق علي كثيراً)، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨): دلالة الفروق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي للفاعلية الذاتية (درجة الحرية = ١٠٩)

درجة التحقق	قيمة "ت" ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الفعلي	المتوسط الفرضي	الفاعلية الذاتية
مرتفعة	**١١,٧٩٥	٤,٥٣٥	٤٢,٥٠٠	٣٧,٤ = ٣,٤ × ١١	الثقة في الذات
مرتفعة	**٥,٢٠٨	٢,٢٧٠	٣١,٧٢٧	٣٠,٦ = ٣,٤ × ٩	المثابرة في مواجهة المعوقات
متوسطة	**٦,٣٠٨-	٥,٥٣٢	٣٧,٤٧٣	٤٠,٨ = ٣,٤ × ١٢	المبادأة في السلوك
مرتفعة	**٣,٣٦٧	٩,٠٣٣	١١١,٧٠٠	١٠٨,٨ = ٣,٤ × ٣٢	الفاعلية الذاتية ككل

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للثقة في الذات، والفروق لصالح المتوسط الفعلي مما يؤكد أن مستوى الثقة في الذات كبعد من أبعاد الفاعلية الذاتية مستوى مرتفع.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للمثابرة في مواجهة المعوقات، والفروق لصالح المتوسط الفعلي مما يؤكد أن مستوى المثابرة في مواجهة المعوقات كبعد من أبعاد الفاعلية الذاتية مستوى مرتفع.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للمبادأة في السلوك، والفروق لصالح المتوسط الفرضي مما يؤكد أن مستوى المبادأة في السلوك كبعد من أبعاد الفاعلية الذاتية مستوى متوسط-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للفاعلية الذاتية ككل، والفروق لصالح المتوسط الفعلي مما يؤكد أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج بمنطقة القصيم مستوى مرتفع. ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في إجابة هذا السؤال يؤكد على أن الفاعلية الذاتية لدى معلمي

مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصير مستوى مرتفع، لكن بعد مبادأة السلوك لم يصل للمستوى المرتفع وإنما كان مستواه تقريباً متوسط.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي علي "ما مستوى جودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية؟". تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة One Sample T-Test والذي يستخدم في مقارنة متوسط عينة بمتوسط فرضي، وتم تحديد المتوسط الفرضي هنا في حالة جودة الحياة بأنه $(3,4 \times \text{عدد العبارات})$ ، حيث أن القيمة $3,4$ هي بداية فئة الاستجابة الرابعة (تنطبق علي كثيراً)، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩): دلالة الفروق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي لجودة الحياة

(درجة الحرية = ١٠٩)

درجة التحقق	قيمة "ت" ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الفعلي	المتوسط الفرضي	جودة الحياة
مرتفعة	**٢٠,٣٧٧	٦,٥٨٣	٦٣,٧٩١	$51 = 3,4 \times 15$	جودة الحياة الاجتماعية
مرتفعة	**٣,٢٩٢-	٤,٨٦٦	٣٢,٤٧٣	$34 = 3,4 \times 10$	جودة الحياة الأكاديمية
متوسطة	**٧,٢٦٧	٤,٣٠٤	٤٣,٧٨٢	$40,8 = 3,4 \times 12$	جودة الحياة النفسية
مرتفعة	**١٦,٣٦٧	٩,١٢٨	١٤٠,٠٤٦	$125,8 = 3,4 \times 37$	جودة الحياة ككل

يتضح من الجدول السابق أنه:

-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى $0,01$ بين المتوسطين الفرضي والفعلي لجودة الحياة الأكاديمية، والفروق لصالح المتوسط الفعلي مما يؤكد أن مستوى الجودة الحياة الاجتماعية كبعد من أبعاد جودة الحياة مستوى

مرتفع-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي لجودة الحياة الأكاديمية، والفروق لصالح المتوسط الفرضي مما يؤكد أن مستوى جودة الحياة الأكاديمية كبعد من أبعاد جودة الحياة مستوى متوسط- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للجودة الحياة النفسية، والفروق لصالح المتوسط الفعلي مما يؤكد أن مستوى جودة الحياة النفسية كبعد من أبعاد جودة الحياة مستوى مرتفع-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي لجودة الحياة ككل، والفروق لصالح المتوسط الفعلي مما يؤكد أن مستوى جودة الحياة لدى معلمي معاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج بمنطقة القصيم مستوى مرتفع. ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في إجابة هذا السؤال يؤكد على أن جودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم مستوى مرتفع، لكن بُعد جودة الحياة الأكاديمية لم يصل للمستوى المرتفع وإنما كان مستواه تقريباً متوسط.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على "هل تختلف الفعالية الذات وجودة الحياة باختلاف متغيرات المرحلة الدراسية، التخصص، الخبرة؟".

١- بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية: تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في الفعالية الذات وجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية والتي ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية (ابتدائية، متوسطة)، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٠): دلالة الفروق في الفاعلية الذاتية وجودة الحياة والتي ترجع لاختلاف

المرحلة الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المرحلة الدراسية	المتغيرات		
٠,٠١	٤,٢٠٨	٤,٣١٦	٤٣,٥٣٨	ابتدائية	الثقة في الذات	الفاعلية الذاتية	
		٣,٩٥٦	٣٩,٧٣٣	متوسطة			
٠,٠١	٢,٤٢٧	٢,٢٥٤	٣١,٤١٣	ابتدائية	المثابرة في مواجهة المعوقات		
		٢,١٢٨	٣٢,٥٦٧	متوسطة			
٠,٠٨ غير دالة	١,٧٦٦	٦,٠٨٥	٣٨,٠٣٨	ابتدائية	المبادئة في السلوك		
		٣,٣٠٦	٣٥,٩٦٧	متوسطة			
٠,٠١	٢,٤٩٩	٩,٣٣١	١١٢,٩٨٨	ابتدائية	الفاعلية الذاتية ككل		
		٧,٢٥٨	١٠٨,٢٦٧	متوسطة			
٠,٠٨١ غير دالة	١,٧٦٤	٧,٠٧٦	٦٤,٤٦٣	ابتدائية	جودة الحياة الاجتماعية		جودة الحياة
		٤,٦٨٣	٦٢,٠٠٠	متوسطة			
٠,٠١	٣,١٤٩	٤,٣٩١	٣١,٦١٣	ابتدائية	جودة الحياة الأكاديمية		
		٥,٣٨٦	٣٤,٧٦٧	متوسطة			
٠,٩٣٩ غير دالة	٠,٠٧٧	٤,٣٩٦	٤٣,٧٦٣	ابتدائية	جودة الحياة النفسية		
		٤,١٢٠	٤٣,٨٣٣	متوسطة			
٠,٦٩٨ غير دالة	٠,٣٨٩	٩,٢٢٢	١٣٩,٨٣٨	ابتدائية	جودة الحياة ككل		
		٩,٠٠٤	١٤٠,٦٠٠	متوسطة			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في الدرجة الكلية للفاعلية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية وأبعاد (الثقة في الذات، والمثابرة في مواجهة المعوقات)، ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية، والفروق في حالة الدرجة الكلية والثقة في الذات لصالح معلمي المرحلة الابتدائية بينما الفروق في حالة بعد المثابرة في مواجهة العقبات لصالح معلمي المرحلة المتوسطة، ولم تكن الفروق في بعد المبادأة في السلوك فروقاً دالة إحصائياً-لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية وأبعاد (جودة الحياة الاجتماعية وجودة الحياة النفسية) ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية، بينما كانت هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في جودة الحياة الأكاديمية والفروق لصالح معلمي المرحلة المتوسطة.

٢- بالنسبة لمتغير التخصص: تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في الفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية والتي ترجع لاختلاف التخصص (معلم بفصول الدمج، معلم بمعهد التربية الفكرية)، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١١): دلالة الفروق في الفاعلية الذاتية وجودة الحياة والتي ترجع لاختلاف

التخصص

٢١٥.

البحث التربوي

الفعالية الذاتية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصير

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	المتغيرات		
٠,٠١	٦,٣٨٢	٤,٠٤٤	٤٤,٢٨٦	معلم بفصول الدمج	الثقة في الذات	الفاعلية الذاتية	
		٣,٥٧٨	٣٩,٣٧٥	معلم بمعهد التربية الفكرية			
٠,٠١	٦,٠٤٠	٢,١٣٧	٣٢,٥٨٦	معلم بفصول الدمج	المثابرة في مواجهة المعوقات		
		١,٦٤١	٣٠,٢٢٥	معلم بمعهد التربية الفكرية			
٠,٠١	٢,٨٠٤	٤,٤٦١	٣٨,٥٥٧	معلم بفصول الدمج	المبادئة في السلوك		
		٦,٦٧١	٣٥,٥٧٥	معلم بمعهد التربية الفكرية			
٠,٠١	٦,٩١٩	٧,٧٧٧	١١٥,٤٢٩	معلم بفصول الدمج	الفاعلية الذاتية ككل		
		٦,٩١٣	١٠٥,١٧٥	معلم بمعهد التربية الفكرية			
٠,٠١	٤,٠٧٧	٦,١٤٢	٦٥,٦٠٠	معلم بفصول الدمج	جودة الحياة الاجتماعية		جودة الحياة
		٦,١٨٤	٦٠,٦٢٥	معلم بمعهد التربية الفكرية			
٠,١٥٦	١,٤٢٩	٥,٠٠٧	٣٢,٩٧١	معلم بفصول	جودة		

٢١٦.

البحث التربوي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	المتغيرات	
غير دالة				الدمج	الحياة الأكاديمية	
		٤,٥٣٩	٣١,٦٠٠	معلم بمعهد التربية الفكرية		
٠,٥٧٤ غير دالة	٠,٥٦٣	٤,١٠٥	٤٣,٩٥٧	معلم بفصول الدمج	جودة الحياة النفسية	
		٤,٦٦٨	٤٣,٤٧٥	معلم بمعهد التربية الفكرية		
٠,٠١	٤,٠٤٣	٨,٣٩٤	١٤٢,٥٢٩	معلم بفصول الدمج	جودة الحياة ككل	
		٨,٧٤٥	١٣٥,٧٠٠	معلم بمعهد التربية الفكرية		

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في الدرجة الكلية للفاعلية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية وأبعادها الفرعية ترجع لاختلاف التخصص، والفروق في جميع الحالات لصالح المعلمين بفصول الدمج-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في الدرجة الكلية لجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بعد جودة الحياة الاجتماعية ترجع لاختلاف التخصص، والفروق لصالح معلمي مدارس الدمج، بينما لم تكن هناك فروق دالة في جودة الحياة الأكاديمية أو جودة الحياة النفسية ترجع لاختلاف التخصص.

٣- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة: تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في الفعالية الذات

العالية الذاتية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصير

وجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر)، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٢): دلالة الفروق في الفاعلية الذاتية وجودة الحياة والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة

من ١٠ فأكثر		من ٥ لأقل من ١٠		أقل من ٥ سنوات		المتغيرات	
انحراف متوسط حسابي معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي		
٤,٥٠٥	٤٢,٢٨٠	٤,٠٧٣	٤٢,١٧٤	٥,١٠٧	٤٣,٠٢٦	الثقة في الذات	الفاعلية الذاتية
٢,٢٣٨	٣١,٥٦٠	٢,٣١٢	٣١,٨٢٦	٢,٢٩٤	٣١,٧١٨	المثابرة في مواجهة المعوقات	
٦,٧٦٤	٣٦,٦٠٠	٤,٥٤٤	٣٦,٦٠٩	٥,٥٢٠	٣٩,٠٥١	المبادئة في السلوك	
١٠,٥١٦	١١٠,٤٤٠	٧,٩٠٦	١١٠,٦٠٩	٨,٨٥٦	١١٣,٧٩٥	الفاعلية الذاتية ككل	
٨,٣٥٩	٦٢,٩٦٠	٥,٠١١	٦٤,٦٧٤	٦,٩٨٥	٦٣,٢٨٢	جودة الحياة الاجتماعية	جودة الحياة
٤,٢٣٦	٣٣,٢٤٠	٤,٨٤٢	٢٩,٩٧٨	٣,٨٤١	٣٤,٩٢٣	جودة الحياة الأكاديمية	
٣,٦٨٧	٤٤,٤٨٠	٣,٩٩٣	٤١,٩١٣	٤,٢٣٥	٤٥,٥٣٨	جودة الحياة النفسية	
٧,٥٨١	١٤٠,٦٨٠	٩,٧٣٨	١٣٦,٥٦٥	٧,٧٥٢	١٤٣,٧٤٤	جودة الحياة ككل	

جدول (١٣): دلالة الفروق في الفاعلية الذاتية وجودة الحياة والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة

٢١٨.

البحث التربوي

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات	
٠,٦٦٧ غير دالة	٠,٤٠٦	٨,٤٣٨	٢	١٦,٨٧٧	بين المجموعات	الثقة في الذات	الفاعلية الذاتية
		٢٠,٧٩١	١٠٧	٢٢٢٤,٦٢٣	داخل المجموعات		
٠,٨٩٦ غير دالة	٠,١١٠	٥٧٦.	٢	١,١٥٢	بين المجموعات	المثابرة في مواجهة المعوقات	
		٥,٢٤٠	١٠٧	٥٦٠,٦٦٦	داخل المجموعات		
٠,٠٨٤ غير دالة	٢,٥٢٩	٧٥,٢٨٢	٢	١٥٠,٥٦٤	بين المجموعات	المبادنة في السلوك	
		٢٩,٧٦٥	١٠٧	٣١٨٤,٨٥٤	داخل المجموعات		
٠,١٩١ غير دالة	١,٦٨٢	١٣٢,٨١٢	٢	٢٦٥,٦٢٥	بين المجموعات	الفاعلية الذاتية	
		٧٨,٩٤٨	١٠٧	٨٤٤٧,٤٧٥	داخل المجموعات	ككل	
٠,٤٨٦ غير دالة	٠,٧٢٦	٣١,٦١٢	٢	٦٣,٢٢٥	بين المجموعات	جودة الحياة الاجتماعية	
		٤٣,٥٦٠	١٠٧	٤٦٦٠,٩٦٦	داخل المجموعات		
٠,٠١	١٣,٩٩٠	٢٦٧,٥٥٥	٢	٥٣٥,١١١	بين المجموعات	جودة الحياة الأكاديمية	
		١٩,١٢٤	١٠٧	٢٠٤٦,٣٠٧	داخل المجموعات		
٠,٠١	٩,٠٩٠	١٤٦,٥٩٠	٢	٢٩٣,١٧٩	بين المجموعات	جودة الحياة النفسية	
		١٦,١٢٧	١٠٧	١٧٢٥,٥٨٤	داخل المجموعات		
٠,٠١	٧,٤٢٥	٥٥٠,٢٩٦	٢	١١٠٠,٥٩٢	بين المجموعات	جودة الحياة ككل	
		٧٤,١١٤	١٠٧	٧٩٣٠,١٨٠	داخل		

٢١٩.

البحث التربوي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المجموعات					

ينضح من الجدول السابق أنه:- لا توجد فروق دالة إحصائية في للفاعلية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية وأبعادها الفرعية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة-توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في الدرجة الكلية لجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية وفي بعد جودة الحياة الأكاديمية وجودة الحياة النفسية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، بينما لم تكن هناك فروق دالة في جودة الحياة الاجتماعية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة. وللتعرف على الفروق ذات الدلالة بين المجموعات مختلفة سنوات الخبرة في جودة الحياة (الدرجة الكلية، جودة الحياة الأكاديمية، جودة الحياة النفسية)، تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٤): دلالة الفروق بين المجموعات مختلفة سنوات الخبرة في جودة الحياة

المتغيرات	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات (م = ٣٤,٩٢٣)	من ٥ لأقل من ١٠ (م = ٢٩,٩٧٨)
جودة الحياة الأكاديمية	من ٥ لأقل من ١٠ (م = ٢٩,٩٧٨)	**٤,٩٤٥	
	من ١٠ فأكثر (م = ٣٣,٢٤٠)	١,٦٨٣	**٣,٢٦٢
جودة الحياة النفسية	من ٥ لأقل من ١٠ (م = ٤١,٩١٣)	**٣,٦٢٥	من ٥ لأقل من ١٠ (م = ٤١,٩١٣)
	من ١٠ فأكثر (م = ٤٤,٤٨٠)	١,٠٥٨	**٢,٥٦٧
جودة الحياة ككل	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات (م = ١٤٣,٧٤٤)	من ٥ لأقل من ١٠ (م = ١٣٦,٥٦٥)

	**٧,١٧٨	من ٥ لأقل من ١٠ (م = ١٣٦,٥٦٥)	
**٤,١١٥	٣,٠٦٤	من ١٠ فأكثر (م = ١٤٠,٦٨٠)	

يتضح من الجدول السابق أن أقل المجموعات في جودة الحياة ككل وفي أبعاد جودة الحياة الأكاديمية وجودة الحياة النفسية هي مجموعة سنوات الخبرة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، حيث تفوقت عليها مجموعة سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات ومجموعة سنوات الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر بفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وبالتالي تكون أعلى المجموعات على الترتيب هي مجموعة سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات يليها مجموعة سنوات الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع: ينص السؤال الرابع للبحث الحالي على "هل توجد علاقات دالة إحصائياً بين جودة الحياة والفعالية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في الكشف عن دلالة العلاقة بين جودة الحياة والفعالية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي: (١٥): معاملات الارتباط بين جودة الحياة والفعالية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية

جودة الحياة				الفاعلية الذاتية
جودة الحياة ككل	جودة الحياة النفسية	جودة الحياة الأكاديمية	جودة الحياة الاجتماعية	
**٠,٥٣٤	**٠,٤٥٠	**٠,٥٩٢	**٠,٤٥٤	الثقة في الذات
**٠,٦٤٧	**٠,٤٤٢	**٠,٣٤٥	**٠,٣٥٢	المثابرة في مواجهة المعوقات
**٠,٥٣٩	**٠,٣٩٧	**٠,٤٤٩	**٠,٤١٨	المبادئة في السلوك
**٠,٦١٧	**٠,٤٣٦	**٠,٥٧٥	**٠,٦٤٣	الفاعلية الذاتية ككل

ينضح من الجدول السابق أنه توجد علاقات إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين جودة الحياة والفاعلية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم.

مناقشة النتائج والتوصيات:

- مجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في إجابة هذا السؤال يؤكد على أن الفاعلية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم مستوى مرتفع، لكن بُعد المبادأة السلوك لم يصل للمستوى المرتفع وإنما كان مستواه تقريباً متوسط. ويُعزي الباحث ذلك إلى أن معلمي مدارس الدمج ومعلمي معاهد التربية الفكرية يحاولون دائماً تطوير مستواهم وتحسينه ويبدلون أقصى جهد ممكن في الأداء لتحقيق التميز في التعامل مع التلاميذ المعاقين فكرياً، يركزون على مستوى الأداء الشخصي وتطوير القدرات والمهارات والسمات النفسية اللازمة للمنافسة التي يجب أن يتم تطويرها أولاً على ضوء التوجه الشخصي لقدراتهم في التنافس والسعي للنجاح في المنافسة، تلك النتيجة تتفق مع دراسة (2019) Nurindah والتي توصلت إلى أن المعلمين لديهم ثقة عالية في قدراتهم مما يدل على امتلاكهم فاعلية ذاتية عالية. أيضاً يُعزي الباحث تلك النتيجة إلى الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التعليم في رفع كفاءة معلمي ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية من خلال عقد ورش عمل ودورات تدريبية في مجال دمج المعاقين فكرياً ؛ أما بُعد مبادأة السلوك لم يصل للمستوى المرتفع وإنما كان مستواه تقريباً متوسط يُعزي الباحث ذلك إلى مشقة التعامل مع التلاميذ المعاقين فكرياً، أيضاً صعوبة التعرف على خصائصهم النفسية، والاجتماعية،.... مما يجعل المعلم غير قادر على تحديد توقعات واضحة عن سلوك التلاميذ المعاقين فكرياً.

- مجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في إجابة السؤال الثاني يؤكد على أن جودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم مستوى مرتفع، لكن بُعد جودة الحياة الأكاديمية لم يصل للمستوى المرتفع وإنما كان مستواه تقريباً متوسط. ويُعزى الباحث ذلك إلى أن قوة الإيمان والرضا لدى معلمي ذوى الإعاقة الفكرية جعلتهم يشعرون بالسعادة عن الحياة خاصةً خلال تعاملهم مع فئة المعاقين فكرياً، والتي تبعث في النفس الطمأنينة أثناء مرورهم بأزمات وضغوط أثناء العمل، فالمعلم يعمل قدر ما يستطيع معه دون خوف أو قلق. فعندما تكون نظرة معلم ذوى الإعاقة الفكرية للحياة إيجابية ولديه ثقة بذاته كلما أدى ذلك إلى زيادة قدرته على تحمل المشكلات، تتفق تلك النتيجة مع نتائج كلاً من دراسة (2019) Zuleyha ، دراسة (2018) Nihat SIMSEK ؛ ويُعزى الباحث جودة الحياة الأكاديمية لم تصل للمستوى المرتفع وإنما كان مستواه تقريباً متوسط، نظراً لعدم قدرة بعض المعلمين على التكيف مع تلك الفئة، وعدم الرغبة من إنشاء فصول دمج لتلك الفئة، ويرتبط تخصص المعلمين بمدى مواقفهم واتجاهاتهم نحو المعاقون ، حتى لو كان المعلمين صادقين بالفعل في اتجاهاتهم الإيجابية نحو المعاقون، فلاتزال لديهم استجابات ضمنية غير مدركة سلبية غير مقصودة تجاه تدريس المعاقون فكرياً .

- توصلت نتائج البحث في السؤال الثالث إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في الدرجة الكلية للفاعلية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية وأبعاد (الثقة في الذات، والمثابرة في مواجهة المعوقات)، ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية، والفروق في حالة الدرجة الكلية والثقة في الذات لصالح معلمي المرحلة الابتدائية يُعزى الباحث ذلك إلى أن التعامل مع تلك المرحلة في مرحلة الطفولة وما تتميز به جعلت المعلم لديه القدرة على التحكم في تلك الفئة والسيطرة عليها داخل الفصول، أيضاً التعامل مع هذه المرحلة العمرية تعطي المعلم

ثقة بذاته، والمثابرة في مواجهة أي عقبات تقابله أثناء التعامل مع تلك الفئة. تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Angela Montgomery 2014)، كما وضح (Pektas 2017) أن المعلمون الذين يمتلكون فعالية ذاتية لديهم قدرة على تنفيذ خططهم التعليمية بيسر وإتقان، حيث أن امتلاكهم للفعالية الذاتية ستكون عامل حاسم في نجاحهم أو فشلهم؛ في حين أشارت دراسة (Karabacak 2014) أن المعلمون لكي يستطيعون لعب دور فعال في تطوير التعليم، ويكونوا مثلاً إيجابياً لمن حولهم يجب أن يمتازوا بالفعالية الذاتية العالية لكي يستطيعون التغلب باستمرار على العقبات وعدم التراجع في مواجهة الفشل.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية وأبعاد (جودة الحياة الاجتماعية وجودة الحياة النفسية) ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية يُعزى الباحث ذلك إلى أن المعاقين فكرياً فئة القابلين للتعلم لديهم قدرة على التواصل مع المعلمين داخل الصف الدراسي في جميع المراحل الدراسية (المرحلة الابتدائية-المرحلة المتوسطة) مما ينعكس إيجابياً على جودة الحياة لدى المعلمين الاجتماعية، والنفسية؛ كما أشارت دراسة (2017) Perrewe.

- بالنسبة لمتغير التخصص توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في الدرجة الكلية للفاعلية الذاتية، وجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية وأبعادها الفرعية ترجع لاختلاف التخصص، والفروق في جميع الحالات لصالح المعلمين بفصول الدمج، يُعزى الباحث ذلك إلى أن اختلاف الفئة بين مدارس الدمج، ومعاهد التربية الفكرية، حيث أن مدارس الدمج تشمل فئة العاديين والقابلين للتعلم وتلك الفئة لديها القدرة على التفاعل مع المعلمين مما يجعل المعلمين أكثر رضا وشعوراً بالسعادة، وهذا ينعكس على الفعالية الذاتية لدى المعلم وجودة

الحياة لديهم، أما المعلمين داخل معاهد التربية الفكرية يتعاملون مع فئات إعاقة عقلية قابلين للتدريب أو شديدي الإعاقة وهؤلاء لديهم صعوبة في التعامل مع الآخرين وهذا ينعكس على فعاليتهم الذاتية، وجودة الحياة.

- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة يتضح من الجدول السابق أن أقل المجموعات في جودة الحياة ككل وفي أبعاد جودة الحياة الأكاديمية وجودة الحياة النفسية هي مجموعة سنوات الخبرة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، حيث تفوقت عليها مجموعة سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات ومجموعة سنوات الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر بفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وبالتالي تكون أعلى المجموعات على الترتيب هي مجموعة سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات يليها مجموعة سنوات الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر، يُعزي الباحث تلك النتيجة إلى أن حديثي التخرج لديهم دافع قوى للقيام بالتعامل مع ذوى الإعاقة الفكرية، ولديهم معلومات حديثة تتناول خصائص المعاقين فكرياً بالإضافة إلى النشاط البدني والذهني، وحب الاستطلاع؛ بينما كلما زاد سن الشخص يصاب بعدم القدرة والإجهاد الزائد في التعامل مع فئة الإعاقة الفكرية.

- توصلت نتائج السؤال الرابع إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين جودة الحياة والفاعلية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم، يُعزي الباحث ذلك إلى أن شعور المعلمين بالرضا والسعادة وجودة الحياة عاملاً هاماً تتوقف عليه الفعالية الذاتية لديهم؛ أيضاً إن المعلم الذى يمتلك فعالية ذاتية بالطبع يمتاز بجودة حياة عالية وشعور بالرضا والسعادة وهذا ما أكدته دراسة (Maureen A. Conroy 2019) أن الفعالية الذاتية للمعلمين هي عامل مهم جداً، حيث تلعب الفعالية الذاتية دوراً مهماً في قدرة المعلمين على التغلب على العقبات .

التوصيات:

- ضرورة زيادة الوعي لدى معلمي فصول الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمفهوم جودة الحياة والفعالية الذاتية.
- إجراء المزيد من البحوث حول هذين المتغيرين، وأثرهما بمتغيرات أخرى مثل تنمية المهارات التدريسية.
- تطبيق نظام جديد لاختبار المعلمين ومتابعتهم للتعرف على فعاليتهم الذاتية حسب تخصصهم وخبرتهم.
- بناء برامج إرشادية، وتدريبية لاكتساب الفعالية الذاتية، وجودة الحياة لدى شرائح تعليمية وعمرية مختلفة.
- تفعيل وتدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على كيفية التعامل مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يزيد في جودة الحياة لديهم .

المراجع

بقيعي، نافز أحمد (٢٠١٦). الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمى وكالة الغوث الدولية فى الأردن فى ضوء بعض المتغيرات. *دراسات العلوم التربوية*، (٤٣)، ٢، ٥٩٧-٦١٨.

الدرديري، عبد المنعم وشيبيب، محمود والسهلي، محمد (٢٠١٧). الذات الإبداعية لدى المعلمين والعوامل المؤثرة فيها. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة جنوب الوادى. ٣٠. ٤٩٥-٥١٩.

شعيب، على (٢٠١٤) التعرف على فاعلية الذات لدى المعلمين والمعلمات بغرف مصادر التعلم بمدارس مدينة نجران. *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*. جامعة الملك سعود. ٤٧-٢٥ و٣٩.

الصالحى، عبدالله بن سليمان (٢٠١٣). أبعاد الفاعلية الذاتية وفقاً لمستوى خبرة المعلم وتخصصه والمرحلة التعليمية التي يدرس فيها. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*. جامعة القصيم. (٧)، ٤٤٩، ١-٤٦٨.

عبد القادر، أشرف (٢٠٠٥). تحسين جودة حياة المعاق. مؤتمر تطوير الأداء فى مجال الوقاية من الإعاقة. *مكتب التربية العربي بدول الخليج*. الرياض. ١-٥٣.

كامل، راضى (٢٠١٤). ضمان جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية. *مجلة كلية التربية*، ٢٥ (٩٧)، ١-٣٩.

المجادعة، سعيد (٢٠١٤) *معلمو المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية واقع و تطلعات ورقة عمل مقدمة إلى ندوة إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة: رؤية عالمية وتطلعات وطن*، جامعة الملك سعود.

محمد، هبه (٢٠١٦). جودة حياة المراهقين المعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بالخدمات المساندة المقدمة اليهم. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢ (١)، ٣٠١-٣٣٤.

مسعود، عبد الرحمن محمد (٢٠١٨). فعالية الذات والأداء التدريسي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. (١٧)، ٣، ٥٥٤-٥٩٢.

مسعودي، محمد (٢٠١٥). بحوث جودة الحياة فى العالم العربي: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٢٠٣، ٢٠-٢٢٠.

Alev, S. (2018). **between teachers' general self-efficacy perceptions and emotional labor behaviors relationship analysis: Mediation role of impression management tactics.** Unpublished doctorate thesis, Gaziantep University Institute of Educational Sciences, Gaziantep.

Anderson, P. (2012). **Development among children and chronological**

disparity. Toronto: University printing press.

Angela Montgomery (2014). Teachers' Self-Efficacy, Sentiments, Attitudes, and Concerns about the Inclusion of Students with Developmental Disabilities. **Exceptionality Education International.** (24), 1, 18-32 .

- Applied Psychology: AnChen, M. & Pang, X. (2012),
Leisure Motivation: An Integrative Review. **Social
Behavior and Personality**, Cilt: 40, Sayı: 7, Ss.
1075-1082.
- Aslan, H. & Pektas, V. (2017). Teachers working in
primary, secondary and high schools political skill
levels. **Scientific Education Research**, 1 (1), 85-
100.
- Avramidis, E., Bayliss, P., & Burden, R. (2002). A survey
into mainstream teachers' attitudes towards the
inclusion of children with special ducational needs in
the ordinary school in one Local Education
Authority. **Educational Psychology : An
International Journal of Experimental
Educational Psychology**, 20, 191-211.
- Ayhan C, Ekinçi N. E, Yalcın, , Yigit S (2018).
Investigation of Constraints that Occur during
Participation in Leisure Activities by High School
Students: A Sample of Turkey. **Education Sciences**,
8(2), 86.
- Ayhan, C., Eskiler, E. & Soyer, F. (2017). "Aktif
Sporcuların Rekreatif Etkinliklere Katılımlarına Engel
Oluturabilecek Faktorlerin Yasam Tatmini ve Yam
Kalitesi Uzerine Etkisi,"Erpa Int. **Congresses on
Education, Hungary**, 164-175, Budapest,
Hungary.

- Aypay, A. (2010). General adaptation of the self-efficacy scale (GOYO). inonu **university Journal of the Faculty of Education**, 11 (2), 113-131.
- Bandura.(A).(1994).**Self efficacy.encyclopedia of human behavior**.New York.V4.
- Bandura, A. (2012). On the functional properties of perceived self-efficacy revisited.**Journal of Management**, 38(1), 9-44.
- Brandon R. Browning, Ryon C. McDermott, and Marjorie E. Scaffa (2019). Transcendent Characteristics as Predictors of Counselor rofessional Quality of Life. **Journal of Mental Health Counseling**.41,(1),51-64.
- Chen, G., Gully, S. M., & Eden, D. (2001). Validation of a new general self-efficacy scale. **Organizational Research Methods**, 4(1),62-83.
- Chen, G., Goddard, T., & Casper, W. J. (2004). **Relating general and work-specific selfevaluations and work-related control beliefs to an expanded job attitudes criterion**.

- Dardas, L. & Ahmad, M. (2014). Validation of the world health organization quality life questionnaire with parents of children with autistic disorder. **Journal of autism and developmental Disorder**, 44(9), 2257-2263.
- DeBoer, A., Pijl, S. J. & Minnaert, A. (2011) 'Regular primary schoolteachers' attitudes towards inclusive education: a review of the literature.' **International Journal of Inclusive Education**, 15, pp. 331-53.
- Diener, Ed (2010): Subjective well being. **Psychological Bulletin**, 95 (3). 70-72.
- Easterbrooks, S. R. (2011). Knowledge and skills for teachers of individuals who are deaf or hard of hearing. **Communication Disorders Quarterly**, 30(12), 12-36.
- Ekici, G. (2006). A research on teacher self-efficacy beliefs of vocational high school teachers. **Eurasian Journal of Educational Research (EJER)**, 6 (24), 87-96.
- Eman, K. Al-Z boon (2017). Quality of Worklife: Perceptions of Jordanian **special Education teachers. Education** (3). 135.380-389

- Eryaman, M. Y., Kocer, O., Kana, F. & Yagmus Sahin, E. (2013). A Transcendental Phenomenological Study of Teachers' Self-efficacy Experiences. **CADMO: Giornale italiano di Pedagogia sperimentale**, 11(2) 9-33.
- Fatih Bozbayındır(2019). (An Analysis of the Relationship Between the General Self-efficacy Perceptions of Teachers and Their Political Skill Levels. **International Journal of Progressive Education**, 15 (2)101-122
- Gumus, H., & Ozgul, S. A. (2017). Development of Scales for Barriers to Participation and Preference Factors in The Use of Recreation Area. **Journal of Human Sciences**, 14(1), 865-882.
- Henning, M.; Hawken, S. & Hill, A. (2009). The quality of life of New Zealand doctors and medical students: What can be done to avoid burnout?. The New Zealand doctors Journal. **Journal The New Zealand doctors Association**, 122, (1307), 102-110.
- Huseyin Gumus (2018). The Relationship of Physical Activity Level, Leisure Motivation and Quality of Life in Candidate Teachers. **International Journal of Progressive Education**, 14 (5), 22-42.

- Karabacak, M. (2014). **The relationship between the perceptions of autonomy and self-efficacy of teachers working in general high schools in Ankara.** Unpublished master's thesis, Ankara University Institute of Educational Sciences, Ankara.
- Karisse A. Callender & A. Stephen Lenz (2018). Implications for Wellness-Based Supervision and Professional Quality of Life. **Journal of Counseling & Development.**96,436-449.
- Kathleen Tait ,B., Rafat Hussain(2017). Using Quality of Family Life Factors to Explore Parents' Experience of Educational Provision for Children with Developmental Disabilities in Rural Australia. **International Journal of Disability, Development and Education**, 64, . (3), 328-344.
- Kemph,Leonard(2005).Encyclopedia of social Measurement. Retrieved from https://etd.ohiolink.edu/!etd.send_Suported empolyement outside **the U.S.World Psychiatry**,11(1),pp32-39 .
- Karen Goldrich Eskow, Jean Ann Summers, Gregory S. Chasson, and

- Kocak, Y., Tukul, U., Tolan, B., Gumus, H., & Tolukan, E. (2018). Sports and Healthy Life Analysis of Customer Expectations and Perceptions of Service Quality in **the International Centers of Progressive Education**, (14), 5.
- Maureen A. Conroy (2019). Outcomes of the BEST in CLASS Intervention on Teachers' Use of Effective Practices, Self-Efficacy, and Classroom Quality. **School Psychology Review**, (48), 1, 31-46.
- Mchatton, P. A. & Parker, A. (2013) 'Purposeful preparation longitudinally exploring inclusion attitudes of general and special education pre-service teachers.'**Teacher Education and Special Education**, 36, pp. 186-203.
- Michelle Norton(2016). Respite Care, Stress, Uplifts, and Marital Quality in Parents of Children with Down Syndrome. **J Autism Dev Disord** ,46:3700-3711
- Nathan J. Wilson, Hayden Jaques*, Amanda Johnson, and Michelle L. Nurindah M.(2019). Teachers' Self-efficacy and Performance in Teaching Literature in the Interest-based Classes at Senior High School.

Journal of Language Teaching and Research, 6, (10), 1271-1278.

Nihat Simsek (2018). Investigation the Opinions of The Teachers About the Quality of Life: Quantitative and Qualitative (Mix) Analysis. **International Online Journal of Educational Sciences**, , 10 (4), 367-391.

Odom, S. L., Buysse, V., & Soukakou, E. (2012). Inclusion for young children with disabilities: A quarter century of research perspectives. **Journal of Early Intervention**, 33, 344-356.

Olgasusoliakova et al(2018). Influence of Profession on Teachers' Quality of Life. **Journal of Intellectual Disability Research**. 59, 242-240.

Ozdemir, M. & Goren, S. C. (2016). Validity and reliability studies of political skills inventory in educational organizations. **Journal of Educational Management in Theory and Practice**, 21 (4), 521-536.

Perrewe, P. L. & Nelson, D. L. (2017). Gender and career success: The facilitative role of political skill. **Organizational Dynamics**, 33(4), 366-378.

poulou, M. (2007). Personal Teaching Efficacy and its Sources: perception. **Educational Psychology**. 27(2), 191-218.

Salih Rakap, Oguzcan Cig and Asiye Bright-Rak (2017). Preparing preschool teacher candidates for inclusion: impact of two special education courses on their perspectives. **Journal of Research in Special Educational Needs** .17, (2) . 98-109.

Renae Mitchell (2018). The Association Between Family-Teacher Partnership Satisfaction and Outcomes of Academic Progress and Quality of Life for Children/Youth With Autism. **Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities** .15, (1), 16-25 .

Riedler, M. & Eryaman M.Y. (2016). Complexity, Diversity and Ambiguity in Teaching and Teacher Education: Practical Wisdom, Pedagogical Fitness and

Tact of Teaching. **International Journal of Progressive Education**. 12(3): 172-186.

Sawyer, R. M. (2015). The effects of coaching novice special education teachers to engage in evidence based practice as a problem-solving process (Doctoral dissertation, **The Ohio State University, Ohio, USA**).

Sedat Alev (2018). Relationship between Teachers' General Self-Efficacy Perception, Use of Impression Management Tactics and Emotional Labor Behaviors. Ahi Evran University

Kırsehir Educational Faculty Magazine, 19,(2), 1808-1827

Sharma, U., Forlin, C. & Loreman, T. (2008) 'Impact of training on pre-service teacher attitudes and concerns about inclusive education and sentiments about persons with isabilities. **Disability and Society**, 23, pp. 773-85.

- Sharma, U., Forlin, C. & Loreman, T. (2016) 'Impact of training on pre-service teacher attitudes and concerns about inclusive education and sentiments about persons with disabilities. **Disability and Society**, 23,pp. 773–85.
- Tekkanat, C. (2008). **Quality of Life and Physical Activity Levels of Teaching Students (Master's Thesis**, Pamukkale University Institute of Health Sciences.
- Theoilou, P. (2013). Quality of life: Definition and measurement. **Europe Journal of psychology**, 9(1), 150–162.
- Vaez, M.; Kristenson, M. & Laflamme, L. (2004). Perceived quality of life and self-rated health among first-year university students: A comparison with their Working peers. **Social Indicators Research**, 68(2), 221–234.

Waste, B. B. (2011). Teachers' self-efficacy, job satisfaction, life satisfaction and examining burnout. **Primary Education Online**, 10 (1), 91-108.

Zeynep Temiz.(2018). Preparing for Inclusion withAdaptation Studies Getting Ready For Inclusion. *Elementary Education Online*, 17 (3).1738-1750.

Zuleyha Akkurt (2019). School, Teacher and Family Variables of Student AchievementInvestigation in Terms of Examination of Student Achievements in terms of School, Teacher, and Family-Related Variables. *Pamukkale universitesi Eitim Fakültesi Dergisi (PAU) Journal of Education*, 47: 1-16.